

في يومها الـ170.. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة* 2024/3/24

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ170 توالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وتنفيذ جرائم مروّعة في مناطق التوغّل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90% من السكان.

وأفاد مراسلون، أن طائرات الاحتلال ومدفيعته واصلت غاراتها وقصفها العنيف - اليوم الأحد - على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة مئات الشهداء والجرحى.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلاً لعائلة سلمان في شارع البيئة بدير البلح وسط قطاع غزة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الأحد، انقطاع الاتصال مع طواقمها في مستشفى "الأمل" بمدينة خان يونس، بعد اقتحام جيش الاحتلال المستشفى منذ ساعات الصباح. وأفادت الجمعية، في منشور عبر منصة إكس، بأن "انقطاع الاتصال مع طاقمها في مستشفى الأمل في خان يونس جاء نتيجة لخروج موجة الاتصال اللاسلكي VHF عن الخدمة". وأضافت: "وسائل الاتصالات المختلفة، سواء الأرضية أو الخلوية، وخدمات الإنترنت لا زالت مقطوعة في محافظة خان يونس، لليوم الـ72 على التوالي".

ووصل جثمان الشهيد يوسف محمد محمود أبو شمالة من مدينة حمد في خان يونس إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح.

وذكرت مصادر محلية أن 23 شهيداً بينهم نساء وأطفال في غارات إسرائيلية على منازل بمدينة رفح منذ فجر اليوم.

وارتقى 7 شهداء وأصيب آخرون بقصف الاحتلال منزلاً لعائلة الكردي في حي الجنيانة شرق رفح.

وقصفت مدفعية الاحتلال محيط مدرسة حلب قرب مستشفى الأندونيسي شمال قطاع غزة. وارتقى شهيد وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منتسبي لجنة عشائر تؤمن المساعدات قرب دوار الكويت بمدينة غزة.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

أكدت سلطة النقد الفلسطينية تعرض عدد من فروع المصارف ومقراتها للتدمير نتيجة للقصف المستمر في كل أنحاء قطاع غزة.

وأشارت إلى تعذر فتح ما تبقى من فروع للقيام بعمليات السحب والإيداع في محافظات القطاع كافة، بسبب القصف والظروف الميدانية القاهرة وانقطاع التيار الكهربائي والواقع الأمني، الأمر الذي نجم عنه أزمة غير مسبوقة في وفرة السيولة النقدية بين أيدي المواطنين وفي الأسواق، وتفاقت الأزمة مع خروج معظم أجهزة الصراف الآلي عن الخدمة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إخلاء جميع النازحين والمرضى الذين يستطيعون التحرك باتجاه منطقة المواصي غرب خانينوس، وتبقى حالياً الطواقم الخاصة بالمستشفى إضافة إلى 9 مرضى و10 من مرافقيهم، وأسرة نازحة لديهم أطفال ذوو حالات خاصة.

وأكدت الحاجة لإخلاء المرضى والجرحى بالإضافة إلى جثمانى الشهيدى الزميل أمير أبو عيشة، وجريح كان يعالج في المستشفى، استشهد اليوم عقب إصابته بالرأس. وقالت: إن آليات الاحتلال تحاصر جميع مداخل المستشفى بالكامل ويمنع تحرك أي أحد من الطواقم المتواجدة حالياً في المستشفى من التحرك خارجه. وارتقى 4 شهداء جراء قصف إسرائيلى استهدف منزلاً لعائلة أبو حميدة (السطرى) غربى مدينة رفح؛ والشهداء هم:

1. سامية محمد مفلح أبو حميدة (57 عاماً).
2. علي عاطف على أبو حميدة (37 عاماً).
3. عبيدة على عاطف أبو حميدة (12 عاماً).
4. مجد عنتر محمد المصرى (9 أعوام).

وأصيب 5 مواطنين في قصف استهدف منزلاً لعائلة بركات في حي السلام شرقى رفح. وانتشلت جثامين 4 شهداء من منطقة القرارة شمالي شرقى مدينة خانينوس جراء قصف الاحتلال.

واستشهد الطفل يزن أحمد الصوفى (عامان) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلى أثناء تواجده في خيام النازحين في منطقة المواصي غربى مدينة خانينوس جنوبى قطاع غزة. واستهدف الاحتلال عدة منازل في محيط مجمع الشفاء الطبى غرب غزة. وأصيب عدد من المواطنين بعد اقتحام جيش الاحتلال منزلاً لعائلة كحيل غرب قسم الولادة في مجمع الشفاء الطبى بغزة ومناشدات للصليب الأحمر والمؤسسات الدولية لإنقاذهم. ووصل 3 مصابين إلى المستشفى المعمدانى إثر تعرضهم للقنص من قوات الاحتلال محيط مجمع الشفاء الطبى بغزة.

وأفاد الهلال الأحمر بإصابة موظف في الرأس داخل مستشفى الأمل، مؤكدة أن الاحتلال يواصل إطلاق النار بشكل كثيف على المستشفى تزامناً مع قصف عنيف في محيط المستشفى.

وأكدت إصابة أحد النازحين في مستشفى الأمل في الرأس وأعلن عن استشهاده لاحقاً. وذكرت أن الطائرات المسيّرة تطالب جميع المتواجدين في المستشفى بالخروج منه عراً، مشيرة إلى إطلاق قنابل دخانية على المستشفى لإجبار الطواقم والجرحى والنازحين على الخروج منه.

وأكدت أن آليات الاحتلال تغلق بوابات مستشفى الأمل بالسواتر الترابية. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال حاصرت بشكل مفاجئ كل من مستشفى الأمل ومستشفى ناصر وسط قصف عنيف جداً وإطلاق نار كثيف. وقالت: إن آليات الاحتلال بمختلف أنواعها تحاصر في هذه اللحظات مستشفى الأمل وتنفذ أعمال تجريف واسعة في محيط المستشفى، مؤكدة أن جميع طواقمها تحت الخطر الشديد حالياً ولا تستطيع الحركة نهائياً، كما أنها تعجز عن مواراة جثمان أمير أبو عيشة الثرى داخل ساحة المستشفى.

وأعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 84 شهيداً و106 إصابات خلال الـ24 ساعة الماضية وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 32226 شهيداً و74518 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

واستشهد أمير صبحي أبو عيشة أحد كوادر غرفة عمليات الطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني برصاص الاحتلال أثناء عمله في مستشفى الأمل في خانينوس. وأفادت مصادر إعلامية أن استشهاد أبو عيشة جاء بعد قليل من نشره مقطع فيديو يوثق قصف الاحتلال على مخيم خانينوس. وشنت طائرات الاحتلال أحزمة نارية عنيفة على منطقة الفخاري جنوب شرقي خانينوس.

كما قصفت طائرات الاحتلال الأطراف الغربية الجنوبية لخانينوس بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار من المروحيات وعودة الاحتلال للتمركز في بطن السمين والحي النمساوي جنوب مستشفى ناصر.

وأفادت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال تواصل شن غارات وقصف مدفعي مع تقدم الآليات تجاه مجمع ناصر الطبي من منطقة المعسكر الغربي حيث وصلت الدبابات بشكل سريع من شارع 5 لمنطقة العرايشية للمخيم الغربي لمنطقة الضهرة والتقدم لبوابة ناصر الشمالية فيما تقدمت قوة أخرى لمحيط البوابة الجنوبية.

وارتقى 7 شهداء وأصيب آخرون جراء استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة فروانة في شارع الفالوجة شرقي رفح.

وقصفت مدفعية الاحتلال شرق خانينوس جنوبي قطاع غزة، ومدينة الأسرى ومنطقة المغرقة وسط القطاع.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها وعدوانها على مجمع الشفاء لليوم السابع على التوالي. واستشهد 5 من الجرحى المحاصرين في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في المدينة.

وقال أحد الناجين من عمليات الإعدام التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد إخلاء سبيلهم من مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، إن جميع من كانوا معه قتلوا بقناصة الاحتلال رغم إبلاغهم أنهم في أمان، بعد اعتقال قوات الاحتلال لهم لعدة ساعات.

وقالت الفلسطينية جميلة الهسي المحاصرة بمحيط مجمع الشفاء للجزيرة إن قوات الاحتلال أجبرت 65 عائلة على مغادرة محيط المجمع، بعد أن أحرق المبنى الذي كانوا يتحصنون بداخله، وأضافت الهسي أن المحاصرين يناشدون الصليب الأحمر منذ 6 أيام لتوفير ماء للأطفال والمرضى، أو التدخل لإجلائهم من دون أي جدوى.

وتابعت "قامت قوات الاحتلال بقتل وإحراق عائلات بأكملها، كما اغتصبت نساء وقتلتهن".

بدوره، قال الصحفي جهاد أبو شنب في محيط مجمع الشفاء للجزيرة إن عشرات العائلات محاصرة من دون ماء أو طعام منذ 6 أيام في المنازل والأحياء القريبة من مجمع الشفاء، ويتعرضون لإطلاق نار وقصف جوي ومدفعي عنيف، ويناشدون منذ عدة أيام الصليب الأحمر والمنظمات الدولية للتدخل لإنقاذهم.

والليلة الماضية، استهدفت غارة صهيونية عمارة النونو في محيط ميناء غزة غرب غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>